مشكلات تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية

ا.م.د. جبار خلف الحارثي
قسم التاريخ – كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية

الفصل الأول

مشكلة البحث

تواجه مادة التاريخ المدرسية في الوقت الحاضر العديد من المشكلات التي ساهمت طبيعتها وتنظيمها وطرائق تدريسها وأساليب تقويمها إلى أبرازها ، ومن هذه المشكلات ما يتعلق بطبيعة المادة العلمية ، وهي أن التاريخ يتسم بالاتساع بدرجة اكبر من أي علم أخر وبهذا تكون عملية اختيار محتوى مادة التاريخ صعبة وشاقة خاصة اذا ما أردنا أن تكون بمستوى النضج العمري والعقلي للتلاميذ ، فضلاً عن أن كتب التاريخ المنهجية رتبت أحداثها ترتيباً توضح التفسيرات والاستنتاجات لمؤلفي هذا الكتب ولا تشكل مسائل مناسبة تساعد التلاميذ على أعطاء تفسيرات خلال اكتشافها واستنتاجها . (اللقاني ١٩٧٩ : ٧٥) .

كما إن المادة التاريخية وما تحتويه من حقائق ومعلومات تُشعر التلاميذ بأنها لا ترتبط بظروف ومشكلات حياتهم التي يهتمون بها ، زيادة على إن المعلومات التي يحصل عليها التلاميذ تكون محدودة وعرضه للنسيان مع العلم أن هذه المعلومات كثير ما تدور حولها في أذهانهم مجموعة من الأسئلة منها على سبيل المثال : هل إن هذا التاريخ الذي ندرسه صحيح ؟ وما الأدلة على ذلك ؟ وما المصادر التي يستقي منها المؤرخون معلوماتهم عن الماضي ؟ . (السيد ١٩٦٢: ١٨٩) .

ذلك إن أحداث ووقائع التاريخ لا ترى ولا تلمس كالظاهرة الجغرافية أو الاقتصادية مثلاً وتنقصها الحيوية .(رضوان ١٩٨٧: ١٦٧).

كذلك تعد الموضوعات التي يعالجها التاريخ عن حياه التلاميذ وخبراتهم وميولهم وإحساس نسبة كبيرة منهم بان مادة التاريخ قليلة القيمة والنفع لهم من الناحية العلمية ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (الصباغ ١٩٨١) إلى إن (٢٠.٥%) من عينة الدراسة ترى أن التاريخ ممتعة وسهلة و(٣٧.٥%) تتضايق من دراسة التاريخ لكثرة أحداثة وتواريخه و(٦٩%) لا تفهم الهدف من دراسة التاريخ وهي نسبة كبيرة جداً .(الصباغ ١٩٨١: ١٣٢) .

كما أن الهدف من دراسة وتدريس التاريخ اليوم لم تعد مجرد سرد المعلومات والحقائق التاريخية ، وحشو أذهان التلاميذ بأكبر قدر منها ، بل يتضمن الكثير من المبادئ والأهداف التي يأمل المجتمع بلوغها من خلال قنوات التربية ، وان ابرز الحقائق الجديرة بالمعرفة هي التي تسهم في مساعدة التلاميذ على فهم الحاضر الذي يعيشون فيه واكتشاف رؤيا واضحة نحو المستقبل وتنمية مفاهيمهم الأخلاقية المرغوب فيها في بناء الشخصية الوطنية والإنسانية واكتساب مهارات التفكير الناقد وغيرها من الأهداف .(سعادة ١٩٨٥: ٧٥) .

أهمية البحث

تمثل مرحلة الدراسة الابتدائية أهم مرتكزات الحياة الإنسانية التي يعتمد عليها المجتمع في توجه أبنائه وتوعيتهم ، فهي أشبة بالبنيان فان صلحت لبنات أساسة يمكن إن يكون بنياناً سليماً ويعمر طويلاً ، إما اذا كانت لبناته ضعيفة واهية فسرعان ما ينهار وكأنه لم يكن يوماً بنياناً يسر الناظرين .

لهذا أكد الكثير من العلماء والمربيين على أهمية هذه المرحلة الدراسية مما يستدعي رعايتها من لدن الكبار بخاصة الوالدين ثم المعلمين والعناية باكتساب التلاميذ الخبرات الاجتماعية المتنوعة بقصد تنمية قابلياتهم العقلية والثقافية والخلقية والوحدانية والجسمية إذ إن الشخصية تتخذ صورتها الأساسية في عهد مبكر .

وتعد المناهج الدراسية الترجمة العلمية لأهداف التربية واتجاهاتها في كل مجتمع لاسيما اذا ما نظرنا إلى المنهج في مفهومة المعاصر يشمل الخبرات التي تقدمها المدرسة لتلاميذها داخل حدودها أو خارجها بغية مساعدتهم على النمو الشامل في شخصياتهم نمواً يتسق مع الأهداف التعليمية .(هذام ١٩٧٨: ١٣)

وتحتل المواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية لأنها تسهم بحكم طبيعتها والموضوعات التي تتناولها ونواحي النشاط المصاحبة لها بنصيب كبير في

ISSN 1995-8463

تحقيق أهداف المدرسة الابتدائية والثانوية .(القاضي ١٩٨٤:٤) .

ويبدو من تدريس المواد الاجتماعية أن بعضها يكمل الأخر ، لذلك لا يمكن عزل احدها عن الأخر ، إلا انه يمكن القول إن أعلاها وأكثرها تأثيراً في التلميذ هي مادة التاريخ فهي الأساس التي يتمركز حولها المواد الاجتماعية الأخرى كالجغرافية والتربية الوطنية وذلك لأنها تمتد عبر العصور الزمنية التي عاشتها الأمم ولا تختص بمجتمع واحد . (الأمين ١٩٨٢ :٣٤) .

فالتاريخ هو المحصلة الكبرى لحياة الأمة من خلال مجموعة أفعال شخوصها الغابرة ، وهو النتيجة النهائية التي تقررها إرادة الأمة ذاتها وهو كمادة دراسية تتضمن أهدافاً وقيماً تربوية بالغة الأهمية لأنها تعمل على تنمية وتعميق الولاء للوطن والاعتزاز به والتضحية في سبيله وتأكيد وحدة وترابط واستمرار التاريخ الإسلامي وإبراز التراث الحضاري الخلاق للأمة العربية وابرز روحها وصمودها في الصراع مع العناصر الأجنبية الحاقدة والطامعة . (الامين١٩٨٩ : ٦) .

لهذا نرى الاهتمام المتزايد الذي توليه الأمم والشعوب لدراسة وتدريس التاريخ للمرحلة الدراسية المختلفة ، وأصبحت مسالة تدريس التاريخ مثيرة للجدل وغالباً ما تدور المناقشات عن السبل التي تجعل من مادة التاريخ ذات فائدة ونفع للمتعلم ، ولهذا عقد مؤتمر بروكسل عام ١٩٥٠ ومؤتمر سيفير ١٩٥١ اللذان كان موضوعهما تدريس التاريخ وإصلاح كتب التاريخ المدرسية . (صالح ١٩٥٢ :٢-٣) .

وفي عام ١٩٨٣ أكد المؤتمر التاسع لوزراء التربية العرب على ضرورة الاهتمام بتدريس مادة التاريخ ولمختلف المراحل الدراسية مع التأكيد على السعي نحو تحسين وتطوير الجوانب المختلفة لعملية تدريسها مع ضرورة تشخيص المشكلات التي تقف حائلاً دون تحقيق أهدافها كمادة دراسية . (جمهورية العراق ١٩٥٨: ١٦٥) .

ويذكر الوكيل بهذا الصدد إن " أول خطوة من خطوات التطوير التربوي هي دراسة شاملة لما هو قائم ولعيوبه لما به من مساوئ " (الوكيل ١٩٨٢ :٣٦) .

لهذا فان نتائج الدراسات المسحية ليست لتشخيص الواقع الحالي فحسب ، وإنما هي خطوة لازمة لعملية التطوير ، لان التطوير لا يتم إلا من خلال معرفة نقاط القوة والضعف والقصور ثم تأتي بعد ذلك عملية تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف لتلاميذها ، لذا أصبحت الحاجة ماسة للقيام بالكثير من الدراسات المسحية للتعليم والتعلم لاسيما في المرحلة الراهنة وذلك لقلة الحقائق والمعلومات المتوفرة عن واقعة .

ونظراً لما تقدم نتجلى أهمية البحث في :-

١- اختيار مرحلة الدراسة الابتدائية كونها اللبنة الأساسية في بناء التعليم الصحيح .

٢- الكشف عن مشكلات تدريس مادة التاريخ التي يواجهها المعلمون والمعلمات في مرحلة الدراسة الابتدائية .

٣- اهتمام الدولة بمادة التاريخ لما لها من اثر في تعميق وترسيخ القيم الوطنية والقومية والخلقية والإنسانية لدى الناشئة .

٤- الإسهام في تطوير أساليب وطرائق تدريس التاريخ .

٥- ويأمل الباحث إن تستفيد الجهات التربوية المعنية بالنتائج التي تتوصل إليها الدراسة وتوصياتها في عملية إعداد معلمي التاريخ والمناهج وطرائق وأساليب تدريس التاريخ والدورات التأهيليه لتحقيق تدريس أفضل لمادة التاريخ .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- ما المشكلات التي تواجه معلمي التاريخ في تدريسهم لهذه المادة من وجهة نظرهم ؟

ولتحقيق ذلك يفترض الباحث الفروض الآتية :-

أ- لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (الجنس) ذكور وإناث .

ب- لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (الخبرة).

ج- لا توجد فوق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإفراد عينة البحث تبعاً لمتغير (التأهيل) .

٢- ما الحلول المقترحة لتجاوز تلك المشكلات في تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر معلمي التاريخ ؟

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على عينة من معلمي مادة التاريخ في المدارس الابتدائية لتربية بغداد كرخ / رصافة للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات

أ- المشكلة

١- عرفها ديوي (Dewey) ١٩٧٨ بأنها (حالة شك وارتباك تعقبها حيرة وتردد تتطلب عملاً أو بحثاً عن حل للتخلص من هذه الحالة واستبدالها بحالة شعور بالارتياح والرضا) . (ديوي ١٩٧٨: ٥٧) .

٢- عرفه نجار وآخرون ١٩٦٠ بأنها (وضعية محيرة كانت أم مصطنعة يتطلب حلها أعمال الفكر) . (نجار وآخرون ١٩٦٠: ١٩٠) .

٣- ويعرفها جابر وحبيب ١٩٦٧ بأنها (حالة حيرة وقلق تمتلك عقل الانسان وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حل أو جواب للخروج من هذه الحيرة) . (جابر وحبيب ١٩٦٧: ٥٩).

٤- إما الراوي فيعرفها بأنها (حالة تحدٍ تتطلب بحثاً ودراسة وإنها تحتاج إلى حل) .(الراوي ١٩٦٦: ٥) .

التعريف الإجرائي :

تعريف المشكلة المناسب وفقاً لطبيعة هذا البحث هو (ما يشعر به معلمو ومعلمات التاريخ من عقبات أو معوقات

ISSN 1995-8463

تواجههم في تدريس المادة لتلاميذ المدارس الابتدائية مؤثرة بشكل سلبي على عملية تعليمها وتعلمها حائلة دون تحقيق أهدافها التربوية وكما يشير أليها هؤلاء المعلمون والمعلمات في فقرات المشكلات المشار أليها بأقلامهم على صفحات الاستبانه المعدة الإغراض هذا البحث .

ب- التدريس

عرفه كوري ١٩٧٧ بأنه (عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من إن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين ، وذلك تحت شروط محددة أو كاستجابة لظروف محددة) . (كوجك ١٩٧٧: ١٧) .

١- وعرفة عبد القادر ١٩٦١ بأنه (فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية أو الفنية بأقوم الطرق) . (عبد القادر ١٩٦١: ٧) .

٢- أما الفنيش ١٩٦٧ فقد عرفه بأنه (نشاط غرضي مقصود صمم ليقدم تعلماً) . (الفنيش ١٩٦٧: ١١١) .

أما التعريف الإجرائي للتدريس فهو (ما يستخدم من إجراءات ووسائل وأنشطة في عملية تعليم وتعلم مادة التاريخ في المدارس الابتدائية متمثلة بما يأتي :-

أ- أهداف مرسومة للمادة في المنهج .
ب- كتب مدرسية مقررة للمادة .
ج- طرائق وأساليب تدريس .
د- وسائل تعليمية وتقنيات تربوية .
هـ - أساليب امتحانيه.

ج – التاريخ :

١-عرفه ابن خلدون د.ت في مقدمته هو (ذكر الأخبار الخاصة بعصر أو جيل) . (ابن خلدون د.ت :٣٠) .

٢- عرفة السخاوي في كتابة (الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ) هو التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال . (السخاوي ١٩٦٢: ١٠).

٣- وورد تعريفة عند الأمين ١٩٨٢ بأنه (دراسة الحضارات القديمة والكشف عن مجمل العوامل التي ساهمت في تكون حضارة العصر وما يرتبط بها من مشكلات الانسان المعاصر) . (الأمين ١٩٨٢: ٦١) .

إما التعريف الإجرائي للتاريخ حسب طبيعة البحث :-

هو مادة التاريخ التي يدرسها تلاميذ المرحلة الابتدائية في العراق والتي تتضمنها كتب التاريخ المدرسية للصفين الخامس والسادس الابتدائي والمقررة من قبل وزارة التربية.

د- معلم التاريخ :-

هو الشخص الذي يقوم بتدريس مادة التاريخ لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

هـ - المرحلة الابتدائية :-

هي أولى مراحل التعلم الرسمي وتكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ، ويقبل فيها من بلغ سن السادسة من العمر.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

١- دراسة ألطعمه ١٩٧٢

(مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية)

هدفت الدراسة التعرف على مشكلات تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين ومعرفه مقترحاتهم للتغلب عليها تناولت الدراسة أهداف تدريس اللغة العربية ، الكتب والمناهج ازدواجية اللغة بين الفصحى والعامية والكتابة ، خبرة المدرسين وإعدادهم الجامعي .

كان الاستبيان هو الأداة المستخدم ، لجمع البيانات ، وقد وزع مرتين الأولى عام ١٩٥٦ والثانية عام ١٩٦٩ وكانت العينة الأولى (٨٤) مدرساً والعينة الثانية (٢٢٦) مدرساً ، كانت النسب المئوية المستخدمة لتحليل البيانات ، توصل الباحث إلى تشخيص مجموعة من المشكلات التي تقف في طريق تحقيق الأهداف المرجوة من تدريس اللغة العربية وبلورة مجموعة من التوصيات والتي أدلى بها المدرسون للتغلب على المشكلات . (ألطعمه ١٩٧٢ : ٣١).

٢- دراسة سعادة ١٩٨٥

رمت الدراسة تعرف اثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين التربويين في أداركهم لمشكلات تدريس التربية الاجتماعية في المدارس الابتدائية التابعة لمحافظة اربد الأردنية .

بلغت عينة الدراسة (١٣٨) من المعلمين والمشرفين واستخدمت الاستبانه كأداة للبحث مكونة من (٣٣) فقرة تمثل مشكلات تدريس التربية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية موزعة على أربعة مجالات مقترحة لهذه المشكلات وكما يأتي :-

١- طرائق التدريس .
٢- الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية .
٣- النشاطات .
٤- المهارات .

تم استخدام رتب المتوسط الحسابي والمتوسط العام لرتب المجالات الأربعة المقترحة ورتب المشكلات وباستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للإجابة عن بعض الأسئلة المعدة في هذه الدراسة كوسيلة إحصائية وتم التوصل إلى النتائج الآتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أدراك المعلمين والمشرفين بين مجال طرائق التدريس وتنمية المهارات .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين أدراك المعلمين والمشرفين بين مجال الوسائل التعليمية والنشاطات والإبعاد مجتمعة كلها .

(سعادة ١٩٨٥: ١٤٥).

٣- دراسة الحسن ١٩٨٧

(مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها) .

رمت الدراسة تعرف أهم المشكلات التي تعيق عملية تدريس هذه المادة في المدارس المتوسطة من بين وجهة نظر مدرسي الجغرافية ، وتحديد الأهمية النسبية للمشكلات تبعاً لمتغيري (الجنس والأعداد المهني) والتعرف على الحلول المقترحة للمشكلات من وجهة نظر مدرسيها .

بلغت عينة الدراسة(٢١٦) مدرساً ومدرسة موزعين على (١٧٠) مدرسة متوسطة في محافظة بغداد وكان عدد المدرسين فيها (٨٢) مدرساً إما عدد المدرسات فكان (١٣٤) مدرسة ، استخدم الباحث الاستبان أداة لجمع المعلومات وكان النوع المغلق المفتوح (Closed-Open Frome) .

بلغ عدد فقراته (٧٠) فقرة موزعة على المجالات الستة الآتية :-

١- أهداف تدريس الجغرافية .
٢- كتب الجغرافية المدرسية .
٣- طرائق وأساليب التدريس .
٤- الوسائل التعليمية .
٥- أساليب الامتحانات .
٦- المدرسين والطلبة .

إما الوسائل التعليمية فقد استخدم الباحث الوسائل الآتية :-

أ- قانون معامل ارتباط بيرسون.
ب- النسبة المئوية .
ج- معمل الحدة أو درجة القوة .
د – قانون معامل ارتباط سبيرمان للرتب .
هـ - الاختبار الثاني .

وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١- ضعف المستوى العلمي العام للعديد من خريجي الابتدائية .
٢- قلة اهتمام العديد من الطلبة بتحضير الواجب ألبيتي .
٣- النقص في المراجع والكتب والأطالس والمجلات في المكتبة المدرسية .
٤- تدريس المادة من قبل مدرسين غير متخصصين .
٥- ضعف الإمكانات المتوفرة في المدارس لتطبيق طرائق التدريس الحديثة . (الحسن ١٩٨٧ : ٣-١٠٥)

دراسات أجنبية

دراسة كروفورد (Craw Ford) 1974

مشكلات المنهج التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في كونيستر الممتدة لسنة في المدارس الإعدادية في مقاطعة ديدي بولاية فلوريدا كما يراها معلمو الدراسات الاجتماعية ومعاونو المدير للمناهج وكانت تهدف إلى :-

١- تحديد مشكلات معلمي المواد الاجتماعية ذات المستويات العليا والدنيا في المدارس الثانوية العليا .
٢- تحديد المشكلات المحددة في البرامج .
٣- تحديد الفروق في مدركات المشكلات المحددة من قبل المعلمين ومعاوني المديرين للمنهج .
٤- الكشف عن الحاجات الإشرافية الناتجة للمعلمين في المدارس .

استخدمت الدراسية استبياناً يتضمن (٥٠)مشكلة مشخصة ، فضلاً عن أسئلة مفتوحة – مغلقة لجمع أراء معلمي المواد الاجتماعية ومعاوني المديرين للمنهج .

اشتمل مجتمع الدراسة على (١٣) معاون ومدير للمنهج و(٢٠١) معلم في (١٣) مدرسة ثانوية عليا في مقاطعة ديدي في فلوريدا وتم تشخيص (٨) مشكلات ذات أولوية عليا و(٨) مشكلات ذات أولوية سفلى وذلك باستخدام الوسط الحسابي في ترتيب الـ(٥٠) مشكلة لكل مجموعة من المستجيبين .

واستخدمت معادلة سبيرمان الرتبية وتحليل تباين أحادي العامل لكروشل – واليس لتقرير دلالة الفروق .

وخرجت بالنتائج الآتية :-

١- اتفق المعلمون ومعاونو المدراء على أن هناك مشكلات ذات أولوية عالية في حلها تتمحور حول تكيف التعليم لتطبيقات (الكورس المصغر)واستراتيجيات التعلم المرتبطة بفردية التعلم ولجهود تخطيط المنهج في المدارس .
٢- المشاكل المشخصة على أنها خاصة ببرنامج (quin – moster) تمحورت أو تركزت حول الافتقار إلى الاستمرارية المرتبطة بالكورسات المصغرة .
٣- كانت الفروقات بين استجابات المجاميع إزاء الخمسين مشكلة المشخصة مهملة كلياً .
٤- المشكلات البارزة تمركزت حول التفاعلات الشخصية داخل الصف .

دراسة جنتركس (Jintarax) 1979 في الولايات المتحدة الأمريكية

تدريس التاريخ في المرحلة الجامعية في تايلاند – الطرق والمشكلات أكدت الدراسة على طرائق تدريس التاريخ المستخدمة من قبل التدريسيين في جامعة تايلاند والمشكلات التي يواجهونها في تدريسهم .

تم إعداد استبيان للحصول على استجابات التدريس في جامعة تاي (Thai) وتم إعداد جدول للمقابلات لاستخدامه مع طلبة الدراسات العليا في جامعة تاي (Thai) الذين درسوا مواد التاريخ في الدراسة الأولية في تايلاند من قبل ، وكانوا يدرسون في الولايات المتحدة في وقت أجراء هذه الدراسة ، وقد شارك في الدراسة (٥٢) تدريسياً من ثماني جامعات في تايلاند و (٤٦) طالب دراسات عليا تايلندياً من ثلاث جامعات في الولايات المتحدة .

وخرجت بالنتائج الآتية :-

١- إن غالبية التدريسيين المشاركين في الدراسة استخدموا المحاضرة طريقة تدريس أولية لهم ، وأحياناً طرائق وإجراءات أخرى وان التدريسيين الذين اخذوا دروساً مختلفة استخدموا أيضاً بصورة رئيسة طريقة المحاضرة ، ولكن في معظم الأحيان لم يستخدموا طرائق إجراءات أخرى .
٢- لقد استنتج إن طريقة المحاضرة بحد ذاتها لم تكن العامل الرئيس الذي يحدد كون الطالب يحب المادة الدراسية أو يفهمها أم لا ، وإنما يكون ذلك خريجاً لعوامل أخرى بضمنها الاستخدام العرضي لطرائق أخرى ، الإجراءات

والوسائل التعليمية وشخصية التدريسي ، ورغبة الطالب المتأصلة في التاريخ التي يكون لها الوزن الأكبر في تحديد فاعلية المادة الدراسية .

٣- إن العلاقات بين تدريسي التاريخ والطلبة في تايلاند كانت بعيدة إلى حد ما .

٤- اتفق كل من التدريسين والطلبة المشاركين على إن نقص كتب التاريخ في اللغة التاوية والتجهيز غير الكافي للوسائل التعليمية وافتقار بعض التدريسيين لمهارات التدريس ، وافتقار الحرية الأكاديمية وان المفردات القديمة لمادة التاريخ بحاجة إلى أعادة النظر .

٥- ندرة عقد الجمعيات والمؤتمرات التاريخية .

٦- التعاون ضعيف بين تدريسي التاريخ لمساعدتهم على السير جنباً إلى جنب مع الأحداث .

٧- إن حكومة تايلاند لا تعطي دعماً كافياً للبحوث الجامعية ولتدريس التاريخ في المرحلة الجامعية .

الفصل الثالث
إجراءات البحث

١- مجتمع البحث

يتحدد مجتمع البحث من معلمي ومعلمات مادة التاريخ في المدارس الابتدائية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وقد بلغ عدد المدارس (١٣٩١)* مدرسة ابتدائية ، كما مبين في جدول (١) على افتراض إن في كل مدرسة معلم أو معلمة لمادة التاريخ .

جدول (١)

المديرية العامة لتربية	عدد المدارس الابتدائية
الكرخ الأولى	٢٨٣
الكرخ الثانية	٢٢٤
الكرخ الثالثة	٢١١
الرصافة الأولى	٢٥٠
الرصافة الثانية	٢١٩
الرصافة الثالثة	٢٠٤
المجموع	١٣٩١

(١٧.٦٦%) من المجتمع الدراسة التابع للمديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ الأولى .

٢- عينة البحث

لاختيار عينة البحث الرئيسة اعتمد الباحث المدرسة كوحدة لاختيار العينة ، وبذلك اختار عشوائياً (٥٠) مدرسة موزعة على المدارس في مديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى التي اختيرت عشوائياً من المناطق التعليمية لمديريات التربية في بغداد الكرخ والرصافة .

اختار الباحث في كل مدرسة ابتدائية معلم أو معلمة ، وبذلك أصبح مجمع العينة الرئيسية (٥٠) معلماً ومعلمة بواقع (١٦) معلماً و (٣٤) معلمة وتشكل نسبة مقدارها

حلل الباحث عينة البحث الأساسية على وفق المتغيرات التي ذكرت في هذا البحث وهي الخبرة ، الجنس ، التأهيل التربوي ، وتم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية ، وكما في جدول (٢)

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات العينة على وفق متغيرات البحث

ISSN 1995-8463

٣- أداة البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي ، قام الباحث بإعداد استبانه تهدف التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، ولغرض جمع البيانات (الفقرات) وجهت استبانه استطلاعية (ملحق١) إلى عينة اختيرت عشوائياً بلغ حجمها (١٨) معلماً ومعلمة ، وبعد جمع الاستبانات

الخبرة / سنة	الجنس	التأهيل التربوي	المتوسط	الانحراف المعياري	حجم العينة
١ - ١٠	ذكور	كلية معهد دورة تربوية	ـــ ـــ ٣٥.٠	ـــ ـــ صفر	ـــ ـــ ١
	إناث	كلية معهد دورة تربوية	٤٣.٠ ٤١.٠ ٣٧.٠	٥.٨٣ ٨.١٢ صفر	٨ ٩ ١
١١ - ٢٠	ذكور	كلية معهد دورة تربوية	ـــ ٣٨.٥ ـــ	ـــ ١٢.٠٢ ـــ	ـــ ٢ ـــ
	إناث	كلية معهد دورة تربوية	٤٥.٠ ٤١.٢٨ ٤١.٠	صفر ٧.٦٧ ١٤.١٧	١ ١٤ ٣
٢١-٣٠	ذكور	كلية معهد دورة تربوية	٢٨.٠ ـــ ـــ	صفر ـــ ـــ	١ ـــ ـــ
	إناث	كلية معهد دورة تربوية	٤٥.٠ ٣٩.٠ ـــ	٣.٤٦ ٦.٦٣ ـــ	٣ ٧ ـــ
العينة الكلية		كلية معهد دورة تربوية	٣٢.٢١ ٤٠.٥٣ ٤٠.٠	٦.٥٦ ٧.٤٨ ١١.٧٤	١٣ ٣٢ ٠٥
		مجموع العينة			٥٠

الاستطلاعية قام الباحث بتوحيد الاستجابات وعزل الفقرات المكررة فتم الحصول على (٢٩) فقرة تمثل مشكلة ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ومن خبرته في مجال تدريس مادة التاريخ وطرائقه وأساليبه ، تمكن من الحصول على (١٠) فقرات فأصبح مجموع الفقرات (٣٩) فقرة وزعت بعد ذلك إلى أربعة مجالات ثم وضعت بصورة استبانه أولية (ملحق ٢)

صدق الأداة :-

لتحديد مؤشرات الصدق للأداة قام الباحث بالتأكد من نوعين من الصدق :-

أ- **الصدق الظاهري** :-

من وسائل التأكد من الصدق الظاهري للأداة هي إن يقرر عدد من المحكمين والخبراء المتخصصين مدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها والحكم الصادر منهم يعد مؤشراً على صدق الأداة .(احمد ١٩٦٠ : ٧٢).

لذلك عرض الباحث الاستبانه بفقراتها ومجالاتها وتعليماتها وبشكل أولي على لجنة من المحكمين والخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والمناهج ، وفي ضوء أرائهم وملاحظاتهم وتوجيهاتهم ظهر إن هناك بعض الفقرات لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% فتم حذفها وبذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانه وأصبحت معدة بصيغتها الأولية وللسهولة تم تصميم استمارة إجابة ملحقة بالاستبانه تتضمن معلومات شخصية (ملحق ٣) .

ISSN 1995-8463

ب- **الصدق البنائي**

وتم التأكد منه من خلال إدخال نتائج البحث في ذاكرة الحاسوب واستخراج معاملات الارتباط ما بين درجة المجال والدرجة الكلية ، وكانت النتائج كما مبينه في (جدول ٣) .

جدول(٣)
معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المجال الأول	٠.٧٦٥	٠.٠١
المجال الثاني	٠.٣٤٧	٠.٠٥
المجال الثالث	٠.٧٩٤	٠.٠١
المجال الرابع	٠.٦٨٩	٠.٠١

يتضح من جدول (٣) إن جميع معاملات الارتباط عالية ودالة إحصائيا عند مستوى دلاله (٠.٠٥) و (٠.٠١) وبهذا تم ضمان اتساق داخلي للاستبانه في تحديد مشكلات تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية .

ولتحديد مؤشر أخر للصدق البنائي قام الباحث باستخراج معاملات الارتباط بين درجة الفقرات ودرجة المجال من جهة ودرجة الفقرة والدرجة الكلية من جهة أخرى وكما موضح في جدول (٤) .

جدول (٤)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة ودرجة المجال والدرجة الكلية*

ت	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	ت	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	٠.٧٣٣	٠.٦٠٣	٢١	٠.٥٠٩	٠.٥٠١
٢	٠.٣٣٢	٠.٥٠٠	٢٢	٠.٢٣٠	٠.٢٣٦
٣	٠.٦٢٦	٠.٣٠٧	٢٣	٠.٤٦٠	٠.٣٢٦
٤	٠.٢٢٦	٠.٢٤٨	٢٤	٠.٧٠٦	٠.٦١١
٥	٠.٤١٤	٠.٣٦٣	٢٥	٠.٣٨٠	٠.٣٣١
٦	٠.٣٥٤	٠.٣٢٦	٢٦	٠.٤٢٠	٠.٢٧٩
٧	٠.٥١٩	٠.٣٤٩	٢٧	٠.٤٤٤	٠.٤٤٦
٨	٠.٤٦١	٠.٣٣٢	٢٨	٠.٢٥١	٠.٢٢٧
٩	٠.٤٥٦	٠.٢٩٢	٢٩	٠.٢٥٩	٠.٢٣٣
١٠	٠.٢٥٤	٠.٢١٠	٣٠	٠.٣٨٣	٠.٢٩٤
١١	٠.٥٠٨	٠.٥٥٠	٣١	٠.٤٢١	٠.٣٥٩
١٢	٠.٦٥٢	٠.٥٢٩	٣٢	٠.٢٣٠	٠.٢١٧
١٣	٠.٦٣٤	٠.٣٠٧	٣٣	٠.٦٥٢	٠.٥٢٩
١٤	٠.٤٦٠	٠.٣٢٦	٣٤	٠.٥١٩	٠.٣٤٩
١٥	٠.٥١٢	٠.٤٦٨	٣٥	٠.٤٥٦	٠.٢٩٢
١٦	٠.٦٧٥	٠.٤٨٠	٣٦	٠.٢٣٤	٠.٢٥٧
١٧	٠.٦٣٦	٠.٣٩٥	٣٧	٠.٤٦٢	٠.٣٣٣
١٨	٠.٢٣٠	٠.٢٣٦	٣٨	٠.٤١٣	٠.٣٦١
١٩	٠.٢٤٥	٠.٢٥٢	٣٩	٠.٤٥٧	٠.٢٩٤
٢٠	٠.٤٩٧	٠.٣٣٧			

يتضح من جدول (٤) إن هناك (٩) فقرات لم تكن داله إحصائياً أو معنوياً مع الدرجة الكلية مما يشير الى ضعف اتساقها مع بقية فقرات الاستبانه والفقرات هي (٤.١٠.١٨.١٩.٢٢.٢٨.٢٩.٣٢.٣٦) لذلك تم استبعادها من الاستبانه وبذلك أصبح عدد الفرات التي تمثل مشكلات بصورتهن النهائية (٣٠) فقرة موزعة على أربعة مجالات وجدول (٥) يبن ذلك .

ISSN 1995-8463

جدول (٥)
توزيع الفقرات تمثل مشكلات بصورتها النهائية على المجالات

المجال	عدد الفقرات
المجال الأول (الكتاب المدرسي)	٧
المجال الثاني (المعلم)	٨
المجال الثالث (التلميذ)	٩
المجال الرابع (طرائق التدريس)	٦
المجموع	٣٠

الثبات :

لاستخراج ثبات الاستبانه قام الباحث بتطبيق معادلة (الفاكرونباخ) فكان معامل ثبات (٠.٨١) وهو معامل ثبات مقبول لإغراض هذا البحث .

الوسائل الإحصائية :

لغرض تحديد مؤشرات الصدق والثبات وتفسير النتائج استخدام الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :-

١- الإحصاءات الوصفية كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
٢- معامل التباين بيرسون (Pearson) .
٣- تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA).
٤- معادلة الفاكرونباخ .

الفصل الرابع
عرض وتفسير النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها لتحقيق هدفي البحث الأساسية وهما تشخيص المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ومقترحاتهم لمعالجة ذلك وعلى النحو الأتي :-

١- أعطيت درجتان اذا كانت الفقرة تمثل مشكلة رئيسية .
٢- أعطيت درجة واحدة اذا كانت الفقرة تمثل مشكلة ثانوية .
٣- أعطيت صفراً اذا كانت الفقرة لا تمثل مشكلة أي ليست مشكلة ، فتكون درجة إفراد العينة على الاستبانه هي مجمع درجات استجاباتهم .

ولغرض تحقيق الهدف الأول استخرج الباحث المتوسطات الحسابية لدرجات إفراد العينة لكل مشكلة ، وتم ترتيبها تنازلياً وكما هي موضحة في جدول (٦) . فالفقرة التي حصلت على المرتبة الأولى هي التي تمثل أعلى مشكلة والتي عنوانها ((مستوى المادة تفوق المستوى العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية)) والتي تحمل الرقم (٢) في الاستبانه وقد حصلت على متوسط حسابي قدره (١.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٨٢) وهذا يعني إن المادة التي تتضمن معلومات ومفاهيم تفوق المستوى العقلي والعلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الصعب استيعابها وفهمها وهم في هذه الأعمار يصعب تفسيرها وتقريبها من أذهان التلاميذ من قبل المعلمين .

وجاءت الفقرة (٣) والتي عنوانها ((كثرة الشخصيات التاريخية والإحداث والسنين)) في المرتبة الثانية وبمتوسط قدره (١.٧٥) وبانحراف معياري (٠.٤٢١) وهذا يشكل مشكلة كبيرة للتلاميذ والمعلمين لما تتضمنه مادة التاريخ من شخوص وإحداث وسنين كثيرة يصعب الإحاطة بها إلا بحفظها حفظاً ببغاوياً أو عن طريق التلقين وهذا يفقد المعنى من دراستها .

وحلت الفقرة (١٦) في المرتبة الثالثة والتي هي ((عدم وجود دليل عمل يساعد المعلمين على كيفية تطبيق واستخدام طرائق التدريس الحديثة)) بوسط حسابي (١.٧٤) وبانحراف (٠.٥٩٤) وهذا يعني إن الدليل لهُ أهمية كبيرة لأنه يعين المعلم على اختيار الطريقة الملائمة وشرح وتوضيح خطوطها وقواعد استخدامها .

إما الفقرة رقم (٣٠) جاءت في المرتبة الرابعة وفحواها ((ضعف متابعة أولياء أمور التلاميذ أدى إلى انخفاض مستواهم العلمي)) بوسط حسابي مقداره (١.٦٧) وانحراف معياري قدرة (٠.٥٨٩) وفعلاً إن ضعف متابعة أولياء الأمور التلاميذ يجعل الأب والأم يجهل مستوى أبناءهم ومدى التزامهم بالدوام وقد يكون هذا بسبب كونهم أميون أو لانشغالهم بإعمالهم يخلق حالة من عدم التواصل بين البيت والمدرسة .

إما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب الفقرة (١٢) والتي هي ((تأكيد المعلمين على حفظ وتلقين المعلومات التاريخية دون فهمها)) بوسط حسابي مقداره (١.٦٦) وانحراف معياري (٠.٤٧٦) وهذا يعني إن شرح دروس وتوضيحه يقوم به المعلم وحده ولا يشترك التلاميذ في ذلك ولا يفسح لهم المجال للتساؤل مما يجعلهم متلقين للمادة غير مشاركين في اكتشافها وبالتالي تكون سريعة النسيان .

وجاءت الفقرة رقم(٢٥) في المرتبة السادسة بوسط حسابي (١.٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٣١) وعنوانها ((إهمال التلاميذ للواجبات البيتية)) أي إن التلاميذ لا يعيرون أهميه إلى الواجب ألبيتي المطلوب منهم انجازه فيأتون إلى الصف وهم خالي الوفاق من أي معلومات فيكونوا مستمعين فقط .

وحلت الفقرة رقم (٢٠) وعنوانها ((ضعف القدرة القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية)) في المرتبة السابعة بوسط حسابي (١.٥٥) وانحراف معياري (٠.٥٧٣) وهذه مشكلة تجعل التلاميذ يتهجون المادة تهجياً لضعفهم

القرائي وبالتالي ستجزأ المادة وتفكك في معناها وهذا يجعلها غير واضحة في ذهن التلميذ .

إما الفقرة رقم (٩) والتي عنوانها ((اغلب المعلمين يجهلون أهداف تدريس التاريخ)) بالمرتبة الثامنة بوسط حسابي (١.٥٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٣١) وعندما لا يعرف المعلم أهداف تدريس التاريخ لا يعرف كيف يدرس ويجهل تقويم مدى نجاحه أو فشلة في إيصال المادة لان الأهداف هي معايير النجاح والفشل في العملية التعليمية .

وجاءت الفقرة رقم (٢١) بالمرتبة التاسعة وهي ((ازدحام الصف بإعداد كبيرة من التلاميذ يعيق تطبيق طرائق التدريس الحديثة)) بوسط حسابي قدره (١.٤٣) وانحراف معياري (٠.٨٠٧) وهذا يؤكد إن ازدحام الصفوف بالتلاميذ لا يشجع المعلمين على استخدام طرائق تدريس حديثة ولا يشركون التلاميذ في الدرس حفاظاً على الهدوء وعدم خلق حالة من الفوضى .

وجاءت الفقرة رقم (٣٨) على الترتيب ما قبل الأخير وعنوانها ((ضعف إلمام معلمي التاريخ الماماً كافياً بطرائق التدريس)) إذ حصلت على وسط حسابي قدرة (٠.٧٠٥) وانحراف معياري (٠.٧٠١) .

وجاءت الفقرة رقم (١٣) بالترتيب الأخير وعنوانها ((افتقار اغلب المعلمين لمهارات التدريس)) إذ حصلت على وسط حسابي قليل جداً (٠.٦٦٠) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٣) .

يمكن الاستنتاج من إن معلمي التاريخ يواجهون مشكلات متباينة في تدريسهم لموضوعات مادة التاريخ

جدول (٦)

ترتيب الفقرات تنازلياً بحسب الوسط الحسابي

تسلسل الفقرة الأصلي	ترتيب الفقرات تنازلياً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢	١	١.٨٤	٠.٣٨٢
٣	٢	١.٧٥	٠.٤٢١
١٦	٣	١.٧٤	٠.٥٩٤
٣٠	٤	١.٦٧	٠.٥٨٩
١٢	٥	١.٦٦	٠.٤٧٦
٢٥	٦	١.٦٢	٠.٥٣١
٢٠	٧	١.٥٥	٠.٥٧٣
٩	٨	١.٥٠	٠.٧٣١
٢١	٩	١.٤٣	٠.٨٠٧
١٥	١٠	١.٤٠	٠.٦٩٩
٣٩	١١	١.٣٧	٠.٨٢٣
٥	١٢	١.٣١	٠.٨١٠
٢٦	١٣	١.٢٥	٠.٧٤٤
٢٣	١٤	١.٢٣	٠.٧٠٩
٣٥	١٥	١.١٩	٠.٧٢١
١	١٦	١.١٧	٠.٦٨٤
٣٤	١٧	١.١٥	٠.٧٠٣
١٤	١٨	١.١١	٠.٨٤٩
٢٧	١٩	١.٠٩	٠.٨٠٦
٣٣	٢٠	١.٠٧	٠.٨٤٤
٦	٢١	١.٠٦	٠.٨١٢
١٧	٢٢	١.٠٣	٠.٨٠٧
٢٤	٢٣	١.٠١	٠.٨١١

ISSN 1995-8463

٣١	٢٤	٠.٩٨٠	٠.٦٤٧
١١	٢٥	٠.٨٨٢	٠.٧١١
٣٧	٢٦	٠.٧٨٤	٠.٧٥٦
٨	٢٧	٠.٧٤٥	٠.٧٩٦
٧	٢٨	٠.٧٢٥	٠.٩٣٩
٣٨	٢٩	٠.٧٠٥	٠.٧٠١
١٣	٣٠	٠.٦٦٧	٠.٧٥٣

الجنس – الخبرة – المؤهل) في استجابات عينة البحث وكانت النتائج كما موضح في جدول (٧) .

اختبار فرضيات البحث

لتحقق من فرضيات البحث استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي (one-way-ANOVA) وبعد إدخال البيانات في ذاكرة الحاسوب للتعرف على اثر بعض المتغيرات (

جدول (٧)

نتائج تحليل التباين الأحادي بين متغيرات البحث

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الجنس	١٩٣.٥٣٠	١	١٩٣.٥٣٠	٣.٤٣٢	غير دال
سنوات الخبرة	٤٨.٣٢٠	٢	٢٤.١٦٤	٠.٤٢٩	غير دال
التأهيل التربوي	٨٤.٣١٧	٢	٤٢.١٥٨	٠.٧٤٨	غير دال
الخطأ	٢٤٨٠.٩٦١	٤٤	٥٨.٣٨٥	/	/

١- الفرضية الأولى :-

أشارت نتائج تحليل التباين عن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على ((انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذا كانت قيمة (ف) الجدولية (٣.٤٣٢)* وهي اصغر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) ودرجة حرية (١- ٤٤) والتي تساوي (٤.٠٨) وبذلك تقبل الفرضية البديلة ويمكن القول بعدم وجود اثر للجنس ذكور ، إناث على نوعية المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية .

٢- الفرضية الثانية :-

أظهرت نتائج تحليل التباين عن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إفراد العينة تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت قيمة (ف) المستخرجة (٠.٤٢٩) وهي غير دالة لأنها اصغر من القيمة الجدولية (٤.٠٨) وبذلك تقبل الفرضية البديلة ويمكن تفسير ذلك بعدم وجود اثر لسنوات الخبرة في تحديد نوعية المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم لمادة التاريخ في المدرسة الابتدائية .

٣- الفرضية الثالثة :-

يتضح من نتائج تحليل التباين عن رفض الفرضية الصفرية التي تنص على انه ((لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينه البحث تبعاً لمتغير (التأهيل التربوي)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت قيمة (ف) المستخرجة (٠.٧٤٨) غير دالة كونها اصغر من قيمة (ف) الجدولية (٤.٠٨) وبذلك تقبل الفرضية البديلة ويمكن تفسير ذلك انه لا يوجد تأثير لمتغير(التأهيل التربوي) (كلية – معهد – دورة تربوية) في تحديد نوعية وقوة المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية من خلال ما أظهرته نتائج البحث عند اختبار صحة الفرضيات الثلاث يمكن إن نستنتج إن مشكلات تدريس مادة التاريخ مشتركة ويواجهها كل من يدرس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ولا اثر لمتغيرات (الجنس – سنوات الخبرة – التأهيل التربوي) وهذا يعني إن هذه المشكلات موجودة ويواجهها جميع المعلمين إلا أنها متفاوتة وترتيبها تنازلياً يختلف في قوة المشكلة .

ولتحقيق الهدف الثاني والذي يتعلق بمقترحات يمكن من خلالها معالجة وتجاوز هذه المشكلات أو التقليل من أثرها في عملية تدريس التاريخ في المرحلة الابتدائية .

سيتم تناول المشكلات بحسب تكراراتها أي ستتم معالجة أو اقتراح بعض الحلول للمشكلات التي يعاني منها أكثر من نصف عدد إفراد العينة وكما يأتي :-

١- فيما يخص مشكلة ((إن مستوى مادة التاريخ يفوق المستوى العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية)) حيث اثأر أكثر من ٥٤% من إفراد العينة إلى انه ينبغي على مؤلفي

الكتب الدراسية (كتب التاريخ) اختيار مفردات بسيطة وعلى وفق المستوى العقلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وكذلك متدرجة في مستوى صعوبتها كي لا ينفر منها التلاميذ .

٢- أشار معلمو التاريخ إلى إن ((مادة التاريخ تتضمن الكثير من الشخصيات التاريخية والإحداث والسنين)) وهذا يثقل كاهل تلميذ المرحلة الابتدائية بهدف حفظها وكثيراً ما تتداخل هذه الشخوص والإحداث وتربك التلميذ ، لذا اقترح أكثر من (٤٩%) من إفراد العينة إلى تقليل أسماء الشخصيات المهمة والرئيسة وكذلك الإقلال من السنوات والإبقاء على سنوات الإحداث المهمة التي ينبغي إن يعرفها تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- أكد أكثر من ٤٧% من إفراد عينة البحث إلى إن ((عدم وجود دليل يساعد المعلم ويعينه على تطبيق واستخدام الأساليب والطرائق التدريسية الحديثة)) تجعل المعلم متمسك بطريق الإلقاء لعدم إلمامه بكيفية تطبيق وتجريب الطرائق والأساليب الحديثة فيقترح المعلمون على ضرورة إن تقوم وزارة التربية بإعداد دليل (كراس) يتضمن ابرز الطرائق والأساليب التدريسية والمستجدات في مجال الاتجاهات الحديثة في تدريس كما يوضح بخطوات عملية كيفية السير بهذه الطرائق وتطبيقات عملية لبعض الموضوعات التاريخية .

٤- أشار أكثر من ٤٤% من إفراد العينة إلى إن ((ضعف متابعة أولياء أمور التلاميذ كان السبب في انخفاض المستوى العلمي لأبنائهم)) ويمكن حث أولياء أمور التلاميذ على متابعة أبنائهم والإكثار من الزيارات إلى المدرسة والاتصال بمعلمي أولادهم وبناتهم من خلال التواصل بين المدرسة والبيت وعلى مدير المدرسة والمعلم إخبار أولياء أمور التلاميذ بمستويات أبناءهم أولاً بأول وعقد اجتماعات ودعوة أولياء أمور التلاميذ لهذه الاجتماعات والتعاون فيما بينهم لتزيل هذه المشكلات .

٥- فيما يخص مشكلة ((تأكيد المعلمين على حفظ المادة وتلقينها دون فهما)) أكد أكثر من ٤٠% على إن هناك عوائق تحول دون لاستخدام الطرائق التدريسية الحديثة منها ما يتصل بازدحام الصفوف من التلاميذ ومنها يقدم إلمام المعلم الكافي بهذه الطرائق ومنها قله إمكانيات المدرسة من مكتبة ووسائل تعليمية ويقترحون التقليل من عدد التلاميذ في الصف بحيث يكون العدد مقبول والقاعة تستوعبهم ، كما إن المعلم عليه إن يطور نفسه وان يبحث عن كل جديد فيما يتعلق باختصاصه وان يبتعد عن الجمود والرتابة ويفسح المجال لتلاميذه للمشاركة في مناقشة موضوع الدرس وان توفر المدرسة الإمكانات التي ينبغي إن توفر من كتب ووسائل تعليمية إيضاحية أو بناء مختبرات كل هذا يمكن إن يسهم في تجاوز أو حل هذه المشكلة .

٦- فيما يخص مشكلة ((إهمال التلاميذ للواجبات ألبيتيه المطلوبة منهم)) وهذا الإهمال كما يشير إلية أكثر من ٣٨% إن التلميذ الذي لا ينجز الواجب المطلوب منه لا يكون لهُ دور داخل الصف كما انهُ لا يستوعب مادة الدرس ، ويقترح هؤلاء بأن على الأسرة إن تتابع أبناءها وتساعدهم على انجاز ما مطلوب منهم من واجبات كما انه على المعلم متابعة تلاميذه فيما يخص الواجبات المطلوبة منهم ومحاسبة المقصرين وإثابة المنجزين منهم وإعطاء درجات على هذا الأساس .

التوصيات

يوصي الباحث ما يأتي :-

١- على مؤلفي كتب التاريخ اختيار مفردات تتناسب بمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية في المرحلة الابتدائية .

٢- إعداد دليل (كراس) يتضمن الطرائق التدريسية وأساليبها الحديثة وكل ما هو جديد يتعلق بعمل المعلم يوزع على المعلمين .

٣- التواصل بين البيت والمدرسة والتعاون بين المعلم وأولياء أمور التلاميذ وزيادة توعية الأسر للقيام بواجباتهم اتجاه أبناءهم .

٤- إدخال معلمي التاريخ في دورات تطويرية واطلاعه على المستحدثات التربوية التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية .

٥- توفير الحد الأدنى من الكتب والوسائل التعليمية والإيضاحية لزيادة فهم التلاميذ للمادة والابتعاد أو التقليل من الكلمة المنطوقة .

المقترحات :-

يقترح الباحث ما يأتي :-

١- إجراء دراسة مماثلة عن متغيرات أخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة لعينة كبيرة ولعدة محافظات .

٣- إجراء دراسة مماثلة لمواد دراسية أخرى .

المصادر

١. احمد ، محمد عبد السلام ، ١٩٦٠، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ؛ القاهرة .

٢. الأمين ، شاكر محمود وآخرون ، ١٩٨٢، أصول تدريس المواد الاجتماعية للصفوف الثانية معاهد ألمعلمين ، ط٤، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

٣. الأمين ، شاكر محمود وآخرون ،١٩٨٨ ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع معاهد إعداد المعلمين ،ط١، بغداد .

٤. جابر ، جابر عبد الحميد وعايف حبيب ، ١٩٦٧، أساسيات التدريس ، مطبعة العاني ، بغداد .

٥. ابن خلدون ، عبد الرحمن ١٩٨٣، المقدمة ، تحقيق حجر عاصي ، دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان .

٦. جمهورية العراق ، وزارة التربية ، ١٩٨٥، المؤتمر التربوي السابع ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

٧. الحسن ، محمد طاهر، ١٩٨٧، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .

٨. الراوي ، مسارع ،١٩٦٦،مشكلة الرسوب في الثانويات ومصير الخريجين ، مطبعة العاني ، بغداد .

٩. رضوان ، أبو الفتوح ، ١٩٦٠ ، المدرس في المدرسة والمجتمع ،ط٢، مطبعة الانجلو المصرية الكاثوليكية ، بيروت ،لبنان .

١٠. السخاوي ، شمس الدين ،١٩٦٣، الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ ، تحقيق فرانز روشال ، ترجمة صالح احمد العلي ، مطبعة العاني ، بغداد .

١١. سعادة ، جودت احمد ،١٩٨٥، اثر الوظيفة التربوية للمعلمين والمشرفين على إدراكهم لصعوبات تدريس المواد الاجتماعية في

ISSN 1995-8463

المدارس الابتدائية الأردنية ، المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ١٩، المجلد ٥ ، جامعة الكويت .
١٢. الصباغ ، ميار خليل ، ١٩٨١، تقويم أهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة العربية السعودية ، مطابع الكتاب التجارية ، الرياض .
١٣. صالح ، احمد زكي ،١٩٥٩، التعلم أسسه ونظرياتهُ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
١٤. ديوي ، جون ، ١٩٧٨، المدرسة والمجتمع ، ترجمة الدكتور احمد حسن الرحيم ، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر ، بغداد .
١٥. الفنيش ، احمد علي ، ١٩٧٥، التربية الاستقصائية ، الدار العربية للكتاب ، طرابلس ، ليبيا .
١٦. القاضي ، يوسف مصطفى ، ١٩٨٤، العلوم الاجتماعية وتدريسها ، مكتب عكاظ للنشر والتوزيع ، الرياض .
١٧. كوجك ، كوثر حسين ،١٩٩٧، اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، القاهرة .
١٨. السيد ، عبد الحميد ، ١٩٦٢، التاريخ في التعليم الثانوي ، اهدافه ، مفاهيمه وتدريسه ،ط١، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
١٩. ألطعمه ، صالح جواد ،١٩٧٢، مشكلات تدريس اللغة العربية في مرحلة الدراسة الثانوية ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
٢٠. عبد القادر ، حامد ،١٩٦١، المنهج الحديث في أصول التربية وطرق التدريس ،ط٢،ج٢، مكتبة نهضة مصر ، القاهرة .
٢١. نجار ، فريد جبرائيل وآخرون ،١٩٦٠، قاموس التربية وعلم النفس التربوية ، الجامعة الأمريكية ، بيروت .
٢٢. اللقاني ، احمد حسين ،١٩٧٩، المواد الاجتماعية وتنمية الفكر ، القاهرة ، عالم الكتب .
٢٣. هذام ، يحيى حامد وجابر عبد الحميد جابر ، ١٩٧٥، المناهج أسسها وتخطيطها وتقويمها ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
٢٤. الوكيل ، حلمي احمد ، ١٩٨٢، تطوير المناهج ، أسبابه ، أسسه ، أساليبه ، خطواته ، معوقاته ،ط٧، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

25- Craw Ford ,1974 , Curriculum problem of Social Studies teachers in quin Mestor extended your senior height school of Dade country , Florida . As perceived by Social Studies teachers and assistant principles for Curriculum dissertation abstract international a . VOL 35,NO ,2 august , 1974 .

26- Jintarax , Anukul , The teaching of history at the university Level in Thailand , method and problem , dissertation abstracts in tern at ional a . VOL .35 .NO.1. January .1979 .

جدول (١)

*) تم الحصول على إعداد المدارس الابتدائية من وزارة التربية – مديرية الإحصاء للعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩

جدول (٤)

*) يكون معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠١ اذا كان اكبر من ٠.٣٦١ يكون معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٥ اذا كان = ٠.٢٦٧

الملاحق

ملحق (١)

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية

عزيزتي المعلمة .....
عزيزي الــمعلم .....

يروم الباحث إجراء دراسة مسحية للمشكلات التي تواجهكم عند تدريسكم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية . ولما لكم من خبرة ميدانية ودراية في هذا المجال .

نرجو بيان المشكلات التي تواجهونها عند تدريس مادة التاريخ في الصف الخامس والسادس الابتدائيين ، كما نرجو بيان مقترحاتكم لتجاوز أو لتخفيف أثار هذه المشكلات .

شاكرين تعاونكم خدمة للبحث العلمي

المدرسة /
الجنــس /

الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الأساسية

م / استبانه مشكلات تدريس التاريخ

الأستاذ الفاضل .....

يروم الباحث دراسة المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند تدريسهم مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية ، والفقرات المرفقة حصل عليها الباحث من دراسة استطلاعية أجراها على عينة ممثلة من معلمي المادة ومعلماتها ومن الدراسات والأبحاث ومن خبرته الشخصية في مجال تدريس مادة التاريخ .

لذا يرجو حضراتكم الحكم بشأن صلاحية الفقرات من عدمها وإجراء التعديلات التي ترونها مناسبة . فإذا كانت الفقرة صالحة وتمثله مشكلة رئيسية ضع علامة (√) في حقل مشكلة رئيسية وإذا كانت الفقرة تمثل مشكلة ثانوية فضع علامة (√) في حقل مشكلة ثانوية ، أما اذا كانت الفقرة لا تمثل مشكلة (ليست مشكلة) فضع (√) في حقل ليست مشكلة أو لا تشكل مشكلة .

وتقبلوا شكر الباحث وامتنانه

الباحث

ت	فقرات المشكلات	مشكلة رئيسية	مشكلة ثانوية	لا تشكل مشكلة
	المجال الأول ((الكتاب المدرسي))			
١	مادة الكتاب مجردة يصعب تمثيلها للتلاميذ			
٢	مستوى المادة يفوق المستوى العقلي للتلاميذ			
٣	كثرة الشخصيات والإحداث والسنين			
٥	بعض موضوعات كتب التاريخ متداخلة في محتوياتها			
٦	افتقار كتب التاريخ إلى الإثارة والتشويق			
٧	ضعف الإخراج ألطباعي والفني لكتب التاريخ			
٨	افتقار الكتب إلى الصور والأمثلة التوضيحية			
	المجال الثاني ((المعلم))			
٩	اغلب المعلمين يجهلون أهداف تدريس التاريخ			
١١	ضعف الإعداد المهني والأكاديمي لمعلمي التاريخ			
١٢	تأكيد المعلمين على حفظ وتلقين المعلومات التاريخية دون فهمها			
١٣	افتقار اغلب المعلمين لمهارات التدريس			
١٤	ضعف قدرة بعض المعلمين على خلق عنصر التشويق			
١٥	قلة الدورات الخاصة بتدريب المعلمين لرفع كفاياتهم			

ISSN 1995-8463

	التعليمية			
١٦	عدم وجود دليل يساعد المعلم على كيفية استخدام طرائق تدريس حديثة			
١٧	إهمال المعلمين للأنشطة الصفية وغير صفية			
	المجال الثالث ((التلميذ))			
٢٠	ضعف القدرة القرائية لتلاميذ المرحلة الابتدائية			
٢١	ازدحام الصفوف بإعداد كبيرة من التلاميذ يعيق استعمال طرائق تدريس حديثة			
٢٣	نفور بعض التلاميذ من دراسة مادة التاريخ			
٢٤	الحفظ الببغاوي لمادة التاريخ من قبل التلاميذ			
٢٥	إهمال التلاميذ للواجبات ألبيتيه			
٢٦	انشغال بعض التلاميذ بإعمال ونشاطات أخرى خارج المدرسة			
٢٧	كثرة الشرود الذهني لتلاميذ المرحلة الابتدائية			
٣٠	ضعف متابعة أولياء أمور التلاميذ أدى إلى انخفاض المستوى العلمي لأبنائهم			
٣١	ندرة مشاركة التلاميذ في شرح الدرس			
	المجال الرابع ((طرائق وأساليب التدريس))			
٣٣	الطريقة التدريسية المستخدمة في تدريس التاريخ غير مشوقة			
٣٤	الطريقة التدريسية لا تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ			
٣٥	ضعف إمكانيات المدرسة يعيق استخدام طرائق تدريس حديثة ومتطورة			
٣٧	الاعتماد على طريقة الإلقاء فقط في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية مادة التاريخ			
٣٨	ضعف إلمام معلمي التاريخ الماماً كافياً بطرائق وأساليب التاريخ			
٣٩	طريقة التدريس المستخدمة لا تحقق الربط بين مادة التاريخ والإحداث الجارية والقضايا المعاصرة			